

دعاء ختم القرآن للسديس

اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد، لك الحمد كله ولك الشكر كله، وإيّاك يرجع الأمر كله علانيته وسره، اللهم فأنت أهل أن تُحمد وأهل أن تُعبد، وأنت على كلّ شيء قدير، اللهم لك الحمد بالإسلام، لك الحمد بالقرآن، ولك الحمد بالمال والأهل والمعافاة، اللهم هزمت عدونا وأظهرت أمننا، وجمعت شتاتنا، ومن فضلك وكرمك أعطيتنا، اللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا، ولك الحمد على كلّ حال، اللهم لك الحمد كالذي نقول، وخير مما نقول، ولك الحمد كالذي تقول، لا إله إلا الله المتوحد في الجلال، تظيماً وتكبيراً، لا إله إلا الله ربّ الأرباب ومسبب الأسباب، وخالق خلقه من تراب، سبحانك اللهم يا من خضعت له الرقاب، اللهم انفعنا بالقرآن العظيم الذي أيدت سلطانه، إنه أحسن كتبك نظاماً وأفصحها بياناً، وأبينها حلالاً وحراماً، ظاهر البرهان، محكم البيان، محروس من الزيادة والنقصان، اللهم ذكرنا منه ما نسينا، وعلمنا منه ما جهلنا، وارزقنا تلاوته آناء الليل وأطراف النهار، على الوجه الذي يرضيك عنّا، اللهم اجعلنا ممن يحلّ حلاله، ويحرّم حرامه ويعمل بأحكامه، ويتلوه حقّ تلاوته، اللهم ألبسنا به الحل، وأسكننا به الظل، وادفع عنا به النقم والسقم، وزدنا به من النعم، اللهم اجعلنا من أهل القرآن الذين هم أهلك وخاصّتك، يا ذا الجلال والإكرام، اللهم انقلنا بالقرآن من الشقاء إلى السعادة، ومن النار إلى الجنة، ومن الضلالة إلى الهداية، ومن الذلّ إلى العز، يا ذا الجلال والإكرام، اللهم صلّ وسلّم وبارك على نبيّنا محمد، ولا تجعل لنا في مقامنا هذا ذنباً إلا غفرته، ولا همماً إلا فرّجته، ولا كرباً إلا نفّسته، ولا ديناً إلا قضيته، ولا مريضاً إلا شفّيته، ولا ميتاً إلا رحمته، ولا مظلوماً إلا نصرته، ولا ظالماً إلا قصمته، ولا عسيراً إلا يسرته، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة هي لك رضا ولنا فيها صلاح إلا أعتتنا على قضائها ويسرّتها، برحمتك يا أرحم الراحمين.